

باب الرءاء

٧١٦- رَائِطَةُ بِنْتِ الْحَارِثِ^(١)

(...-...)

رَائِطَةُ بِنْتِ الْحَارِثِ بِنْتُ جَبَلَةَ بِنْتِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ، زَوْجُ
الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ.
وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: رَابِطَةٌ بِالْبَاءِ، ذَكَرَهَا ابْنُ
إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ.

وَذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ، وَقَالَ: رِبْطَةٌ بِنْتُ
الْحَارِثِ وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْنُوءٍ،
أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا وَبَايَعَتْ وَهَاجَرَتْ إِلَى أَرْضِ
الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ مَعَ زَوْجِهَا الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ،
وَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ مُوسَى وَعَائِشَةُ وَزَيْنَبُ^(٢)، فَتُوفِيَ
مُوسَى بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَهَلَكَتْ رَائِطَةُ بِالطَّرِيقِ وَهِيَ
رَاجِعَةٌ.

٧١٧- رَائِطَةُ بِنْتِ حَيَّانَ^(٣)

(...-...)

رَائِطَةُ بِنْتُ حَيَّانَ بِنْتُ عُمَيْرَةَ بِنْتِ نَاصِرَةَ، ذَكَرَهَا
ابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَالَ: مِنْ سَبِيِّ هَوَازِنَ، وَهَبَّهَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَعَلَّمَهَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ.

٧١٨- رَائِطَةُ بِنْتُ سَفِيَّانَ الْخَزَاعِيَّةِ^(٤)

(...-...)

رَائِطَةُ بِنْتُ سَفِيَّانَ بِنْتُ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيَّةِ زَوْجِ

قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ.. رَوَتْ عَنْهَا ابْنَتُهَا عَائِشَةُ بِنْتُ
قُدَامَةَ أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أُمِّهَا رَائِطَةَ لَمَّا بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ هِيَ وَالنِّسَاءُ.

٧١٩- رَائِطَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ^(٥)

(...-...)

رَائِطَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ، جَهْلُهَا الْحَافِظَانُ: الذَّهَبِيُّ،
وَابْنُ حَجَرٍ.

وَقَالَ الْمِزِّيُّ فِي تَهْذِيبِهِ: رَوَتْ عَنْ أُبَيِّهَا، وَرَوَى
عَنْهَا ابْنُهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي الْمَكِيِّ، وَرَوَى
لَهَا الْبَخَارِيُّ فِي (الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ).

٧٢٠- رَائِقَةُ الْمَغْنِيَّةِ^(٦)

(...-...)

رَائِقَةُ الْمَغْنِيَّةِ.. مَغْنِيَّةٌ مِنْ كَبِيرَاتِ الْمَغْنِيَّاتِ أَخَذَتْ
عَنْهَا الْغَنَاءُ عِزَّةَ الْمَيْلَاءِ الْمَغْنِيَّةِ الشَّهِيرَةِ.

٧٢١- رَابِطَةُ الْبُهَازِيَّةِ^(٧)

(...-...)

رَابِطَةُ الْبُهَازِيَّةِ، انْظُرْ رِبْطَةَ بِنْتِ عَاصِيَةِ الْبُهَازِيَّةِ.

٧٢٢- رَابِعَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ قُدَامَةَ^(٨)

(٥٤٤-٦٢٠هـ)

رَابِعَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قُدَامَةَ، مُحَدَّثَةٌ
ذَاتُ دِينٍ وَصَلَاحٍ وَزُهْدٍ وَعِبَادَةٍ، وَلِدَتْ تَقْدِيرًا سَنَةَ
٥٤٤هـ. وَقُرَأَ عَلَيْهَا وَحَدَّثَتْ عَنْهَا الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ

(٥) تهذيب الكمال ١٧١/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤،
تقريب التهذيب ٥٩٨/٢.

(٦) الأغاني للأصبهاني ١٧/١٠١.

(٧) بلاغات النساء ٢٠٣.

(٨) أعلام النساء ٤٣٠/١، عن مشيخة علي بن أحمد بن
عبد الواحد المقدسي.

(١) طبقات ابن سعد ٢٥٥/٨، أسد الغابة ١٠٥/٦، الإصابة
٧٨/٨.

(٢) قال ابن الأثير: ولدت عائشة وزينب، ولم يذكر موسى،
وقال: هلكن جميعاً.

(٣) سيرة ابن هشام ٤٩٠/١، أسد الغابة ١٠٥/٦، الإصابة
٧٨/٨، وفي اسمها عند ابن حجر تصحيف.

(٤) أسد الغابة ١٠٥/٦.

أحمد بن عبدالواحد المقدسي. وماتت ليلة الاثنين في ١٦ ذي القعدة سنة ٦٢٠هـ ودفنت بسفح قاسيون بدمشق.

٧٢٣- رابعة بنت إسماعيل^(١)

(...١٤٥هـ)

رابعة بنت إسماعيل، عابدة من عابدات مكة ولدت سنة ١٤٥هـ وأقامت بمصر سبع سنين ولما دخل الإمام الشافعي مصر كان يتردد إليها وكان يصلي التراويح في رمضان بمسجدها.

٧٢٤- رابعة بنت إسماعيل الجليلي^(٢)

(...١٨٠هـ)

رابعة بنت إسماعيل الجليلي، من ربات البر والإحسان أنشأت جامع الرابعة في الموصل سنة ١٨٠هـ.

٧٢٥- رابعة بنت إسماعيل الشامية^(٣)

(...١٨٠هـ)

رابعة بنت إسماعيل الشامية، محدثة عابدة من محدثات وعابدات الشام، كان لها أحوال شتى؛ فكان مرة يغلب عليها الأنس وأخرى يغلب عليها الخوف.

ومن كلامها: أي أخي أعلمت العبد إذا عمل بطاعة الله أطلعته الجبار على مساوئ عمله فيتشاغل به دون خلقه. وتوفيت بدمشق ودفنت في مشهدها بالقرب من المدرسة القيمرية بدمشق وفي رواية أنها دفنت بالقدس.

٧٢٦- رابعة بنت إسماعيل العدوية^(٤)

(...١٣٥هـ)

رابعة بنت إسماعيل العدوية، صوفية كبيرة وعابدة شهيرة، تمكنت في معرفة دقائق التصوف

مكاناً علياً واستفتاها في دقائق التصوف كبار المتصوفة في عصرها.

قال ابن الجوزي: كانت رابعة فطنة، ومن كلامها الدال على قوة فهمها قولها: أستغفر الله من قلة صدقي في قلبي أستغفر الله.

ولما حضرته الوفاة دعت خادمتها عبدة وقالت لها أن تكفنها في جبة من شعر كانت تقوم فيها إذا هدأت العيون. فكفنتها عبدة في تلك الجبة وفي خمار صوف كانت تلبسه ثم دفنت في بيت المقدس سنة ١٣٥هـ.

٧٢٧- رابعة بنت أبي حكيم^(٥)

(...٥١٢هـ)

رابعة بنت أبي حكيم إبراهيم بن أبي عبيد الله الجيزي. محدثة حدثت عن أبي محمد الجوهري، وأبي الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي، وعلي بن الحسن بن الفضل الكاتب وابن المسلمة، وابن النقر وغيرهم.

وحدث عنها ابنها محمد بن ناصر، وتوفيت في ١١ ذي القعدة سنة ٥١٢هـ.

٧٢٨- رابعة القيسية^(٦)

(...١٨٠هـ)

رابعة القيسية، عابدة من عابدات البصرة ذات فصاحة وبيان، قيل لها: هل عملت عملاً قط ترين أنه يقبل منك؟ قالت: إن كان شيء فمخافتي من أن يرد علي.

وقيل لها: لو أذنت لنا كلّمنا قومك، فجمعوا لك ثمن خادم

وكان لك فيها مرقق وكفّتك المؤنة وتفرغت للعبادة؟ فقالت:

(٤) صفة الصغرة ٢٣/٤.

(٥) المنتظم ١٦٧/١٧.

(٦) البيان والتبين ١٢٧/٣.

(١) أعلام النساء ٤٣٠/١، عن لوائح الأنوار في طبقات الأخيار.

(٢) أعلام النساء ٤٣٥/١، عن مخطوطات الموصل.

(٣) صفة الصغرة ٣٠١/٤.

والله إني لأستحي أن أسأل الدنيا ممن يملك الدنيا
فكيف أسأل الدنيا ممن لا يملكها.

٧٢٩- رابعة بنت كرامة المذحجية^(١)

(...-...)

رابعة بنت كرامة المذحجية، راوية من راويات
الحديث أخرج لها الطبراني في المعجم الكبير.

٧٣٠- رابعة المُسَمِّعِيَّةُ^(٢)

(...-...)

رابعة المُسَمِّعِيَّةُ، عابدة ذات فصاحة وبيان. قيل
لها: إن التزوج فرض الله عز وجل فلم لا تتزوجين؟
فقالت: فَرَضَ الله قطعني عن فَرْضِهِ. وقيل لها: هل
عملت عملاً قط ترين أنه يتقبل منك؟ فقالت: إن
كان شيء فمخافتي أن يرد علي. وَهِيَ مَثَرُهَا فَقِيلَ
لها: لو كلمت السلطان في إصلاحه. فقالت والله
ما أسأل الدنيا ممن يملكها فكيف أسألها من لا
يملكها.

٧٣١- رابعة بنت أبي مَعْمَرٍ الأصبهانية^(٣)

(...-٥٣٤هـ)

رابعة بنت أبي معمر بن أحمد الأصبهانية،
محدثة سمعت أبا الفضل المَطْهَرُ بن عبد الواحد
العنبري، وأبا بكر بن ماجة الأبهري، وغيرهما.
وسمع منها السمعاني.

وتوفيت ليلة الجمعة الرابع من المحرم سنة
٥٣٤هـ.

٧٣٢- راجية بنت عبد الله^(٤)

(...-...)

راجية بنت عبد الله، محدثة سمعت من عبد
الأول السجزي. وسمع منها جماعة ببغداد وإربل.

٧٣٣- راحة المغنية^(٥)

(...-...)

راحة المغنية، مغنية كانت تختلف إلى المغني
الشهير إبراهيم الموصلني فيتبادلان الغناء.

٧٣٤- رازقية بنت عبد اللطيف الكتبخدا^(٦)

(...-...)

رازية بنت عبد اللطيف الكتبخدا، من ربات البر
والإحسان. وقفت الدار الواقعة في محلة رأس القرية
المرقمة ١٨٤/٩ وشرطت صرف غلتها بعد التعمير. أولاً
يقرأ في كل يوم جزء من القرآن الكريم وإقامة تهليلة في
كل سنة مع إطعام طعام للفقراء وتهليلة في ليلة النصف
من شعبان والأخرى في ليلة عيد الأضحى بموجب الوقفية
الصادرة من محكمة شرعية ببغداد المؤرخة في ٦ ذي
الحجة سنة ١٣٤٢هـ.

٧٣٥- راضية بنت سعد الله الميهني^(٧)

(٤٨٢-٥٤٩هـ)

راضية بنت سعد الله الميهني، محدثة ذات
صلاح ودين ولدت سنة ٤٨٢هـ فرحل بها والدها
إلى العراق وأسمعها الحديث. فسمعت محمد بن
الحسين المهرجاني، وأبا عبد الله محمد بن أحمد
الكامخي وغيرهما وكتب عنها السمعاني. وتوفيت
بمبينة في رمضان سنة ٥٤٩هـ.

٧٣٦- راضية مولاة عبد الرحمن بن محمد^(٨)

(...-٤٢٣هـ)

راضية مولاة عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين
الله وتدعى بنجم فاضلة. أعتقها الحكم عن أبيه،
وتزوجها لبيب الفتى وحجاً معاً سنة ٣٥٣هـ.
ودخلا الشام ولقيا ابن شعبان القرطبي ونظرأه
بمصر. وروى عنها أبو محمد بن خزرج، وكان

(٦) أعلام النساء ٤٣٥/١، عن البغداديين أخبارهم

ومجالسهم.

(٧) التحبير ٤٠٧/٢.

(٨) الصلة لابن بشكوال ٩٩٤/٣.

(١) الإصابة ٧٨/٨.

(٢) بلاغات النساء ١٤٦.

(٣) التحبير ٤٠٧/٢.

(٤) أعلام النساء ٤٣٥/١، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٥) أعلام النساء ٤٣٥/١، عن الأغاني للأصبهاني.

عنده بعض كتبها وتوفيت في حدود سنة ٤٢٣هـ، وقد نيفت على مائة عام بنحو سبعة أعوام.

٧٣٧- رامة بنت الحسين بن الطماح^(١)

(...-...)

رامة بنت الحسين بن المُنْذ بن الطماح، شاعرة من شواعر العرب. وردت الكوفة، فاستولت عليها فقالت:
ألا ليت شعري هل أبيت ليلة

وبيني وبين الكوفة النهار

فإن يتجني منها الذي ساقني لها

فلا بد من غم ومن شأن

٧٣٨- راهبة أم عثمان بن سوادة^(٢)

(...-...)

راهبة أم عثمان بن سوادة، عابدة من عابدات البصرة رفعت رأسها إلى السماء لما احتضرت فقالت:
يا ذخري وذخيري ويا من عليه اعتمادي في حياتي وبعد موتي، لا تخذلني عند الموت ولا توحشني في قبري.

٧٣٩- راهبة الموصليّة^(٣)

(...-...)

راهبة الموصليّة، عابدة من عابدات الموصل، سئلت عن القلب السليم، فقالت: القلب السليم الذي يلقي الله وليس فيه شيء غير الله.

٧٤٠- الرباب بنت امرئ القيس^(٤)

(...-٦٢هـ)

الرباب بنت امرئ القيس بن عدي الكلبية، زوج الحسين السبط الشهيد. كانت معه في وقعة كربلاء، ولما قُتل جيء بها مع السبايا إلى الشام، ثم عادت إلى المدينة فخطبها بعض الأشراف من قريش، فأبت، وبقيت بعد الحسين سنة لم يظّلها

سَقْفُ بَيْتٍ، حتى بَلَيْتْ وماتت كَمَدًا. وكان الحسين مُحْيَاً لها، ومن شعره فيها:
لَعَمْرُكَ إِنِّي لأَحِبُّ دَاراً

تكون بها سَكِينَةٌ والربابُ

أُحِبُّهُمَا وَأَبْدُلُ جُلَّ مَالِي

وليس لعاتب عندي عتابُ

٧٤١- الرباب بنت البراء^(٥)

(...-...)

الرباب بنت البراء بن معرور بن صخر بن خنساء، ذكرها ابن سعد في النساء المياعات لرسول الله ﷺ، وقال: تزوجها معاذ بن الحارث بن سُرَاقَة ابن خنساء، من بني سلمة، وولدت له سعد بن معاذ. وقال ابن حجر: ذُكرت في «التجريد» مجردة، وقد مات أبوها في عهد النبي ﷺ في أوائل الهجرة.

٧٤٢- الرباب السدوسية^(٦)

(...-...)

الرباب السدوسية، من ربّات الحُسْن والجمال والعقل والرأي، خطبها خدّاش بن حابس التميمي وهام بها زماناً، ثم أَقْبَلَ يخطبها، وكان أبوها يتمنعان لجمالها وميسمها فرداً خدّاشاً. فأضرب عنها زماناً ثم أَقْبَلَ ذات ليلة راكباً فانتهى إلى محلّتهم وهو يتغنى ويقول:

ألا ليت شعري يا ربّاب متى أرى

لنا منك نجماً أو شفاءً فأشتفي

فقد طالما عنيّنتني ورددتني

وأنت صفيني دون من كنتُ أصطفي

لحي الله من تسمو إلى المال نفسه

إذا كان ذا فضل به ليس يكتفي

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٠، أسد الغابة ٦/١٠٦،

الإصابة ٨/٧٨.

(٦) مجمع الأمثال ٢/٣٧٣.

(١) معجم البلدان ٤/٤٩٣.

(٢) صفة الصفوة ٤/٤٢.

(٣) صفة الصفوة ٤/١٦٤.

(٤) المهر ٣٩٦، الأغاني ١٦/٨٩.

فينكح ذا مالٍ دَمِيماً مُلَوِّماً

ويترك حراً مثله ليس يصطفي

فعرفت الرباب منطقة، وجعلت تتسمع إليه،
وحفظت الشعر وأرسلت إلى الركب الذين فيهم
خداش أن انزلوا بنا الليلة.

فنزلوا وبعثت إلى خداش أن قد عرفت حاجتك
فاغد على أبي خاطباً.

ورجعت إلى أمها فقالت: يا أمه هل أنكح إلا
من أهوى وألتحف إلا من أَرْضَى؟ قالت: لا فما
ذاك؟ قالت: فأنكحيني خداشاً.

قالت: وما يدعوك إلى ذلك مع قلة ماله؟ قالت: إذا
جمع المال السيئ الفعّال قُبْحاً للمال. فأخبرت الأم أباهما
بذلك. فلما أصبحوا غدا عليهم خداش فسلم وقال:
الْعَوْدُ أَحْمَدُ، والمَرْءُ يَرْشُدُ، والوَرْدُ يَحْمَدُ، فأرسلها مثلاً.

٧٤٣- الرِّبَابُ بِنْتُ صُلَيْعٍ^(١)

(...-...)

الرِّبَابُ بِنْتُ صُلَيْعٍ، وتُكْنَى أُمَ الرَّائِحِ الضَّبِيَّةِ
البصرية. ذكرها ابن حبان في الثقات، لذلك قال
ابن حجر في التقريب: مقبولة. لكن الذهبي ذكرها
في المجهولات من الميزان.

وذكرها المِزِّيُّ في تهذيبه، وقال: روت عن
عَمِها سلمان بن عامر الضبي، وروت عنها حفصة
بنت سيرين، واستشهد بها البخاري، وروى لها
الباقون سوى مسلم.

كما ذكرها ابن سعد في الطبقات في النساء اللواتي
لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن غيره.

٧٤٤- الرِّبَابُ جَدَّةُ عَثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ^(٢)

(...-...)

الرِّبَابُ جَدَّةُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْأَنْصَارِيِّ،

ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن
رسول الله ﷺ، وروين عن غيره. وقال المِزِّيُّ:
روى حديثها عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيفة،
عن جدِّته الرِّبَابِ، عن سهل بن حنيف، وروى لها
أبو داود، والنسائي في (اليوم والليلة).

كما ذكرها الذهبي في المجهولات من الميزان،
وقال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

٧٤٥- الرِّبَابُ زَوْجُ عَيْدِ بْنِ الْحَمَارِسِ^(٣)

(...-...)

الرِّبَابُ زَوْجُ عَيْدِ بْنِ الْحَمَارِسِ، شاعرة من
شواعر العرب قالت لزوجها عبيد:

أَرْتَكُ بِرَأْيِي فَاسْتَمِعْ عَنْكَ قَوْلَهَا

وَلَا تَأْمَنَنَّ جَنُّ الْعَزِيفِ وَجَهْلَهَا

٧٤٦- الرِّبَابُ بِنْتُ كَعْبٍ^(٤)

(...-...)

الرِّبَابُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ،
والدة حذيفة بن اليمان.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات، وقال:
تزوجها اليمان بن جابر العنسي، وولدت له حذيفة
وسعداً وصفوان.

٧٤٧- الرِّبْدَاءُ الْبَلَوِيَّةُ^(٥)

(...-...)

الرِّبْدَاءُ، وقيل: الرِّبْدَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عُمَارَةَ بْنِ
عَطِيَّةِ الْبَلَوِيَّةِ، مولاة ياسر أبو الربداء، وقد كنى
باسمها، حيث زعم أنه مرَّ به رسول الله ﷺ وهو
يرعى غنم مولاته الربداء، وله فيها شاتان، فاستسقاها
النبي ﷺ، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حفلتا
فأخبر مولاته، فأعتقته، فاكتنى بأبي الربداء.

ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤، تقريب التهذيب ٥٩٨/٢.

(٣) أعلام النساء ١/٤٤٠، عن شرح نهج البلاغة.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٢٠/٨، أسد الغابة ١٠٦/٦.

(٥) أسد الغابة ١٠٧/٦، الإصابة ٧٩/٨.

(١) طبقات ابن سعد ٤٨٤/٨، ثقات ابن حبان ٢٤٤/٤،

تهذيب الكمال ١٧١/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤،

تقريب التهذيب ٥٩٨/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٩٥/٨، تهذيب الكمال ١٧٢/٣٥،

٧٤٨- ربيعة المغنية^(١)

(...-...)

ربيعة المغنية، مغنية من أحسن الناس غناءً، اشتراها جعفر بن سليمان بمائة ألف درهم.

٧٤٩- الربيع بنت معوذ الأنصارية^(٢)

(...-٤٥هـ)

الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية.. سيّدة جليلة صحبت النبي ﷺ وغزت معه ﷺ، فكانت تداوي الجرحى وترد القتلى إلى المدينة، وبايعت رسول الله ﷺ تحت الشجرة. وروت عنه واحداً وعشرين حديثاً. روى لها البخاري ومسلم والجماعة. وتوفيت نحو سنة ٤٥هـ.

٧٥٠- الربيع بنت النضر الأنصارية^(٣)

(...-...)

الربيع بنت النضر بن ضَمْضَم، أم حارثة بن سراقه الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ ببدر، وأخت أنس بن النضر. وعمّة أنس بن مالك.

صحابة صابرة، بايعت رسول الله ﷺ، ولما استشهد ولدها جاءت إليه، وقالت: يا رسول الله، أخبرني عن حارثة، فإن كان في الجنة صبرت واحتسبت، وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء، فقال ﷺ: «إنها جنّات، وإنه أصاب الفردوس الأعلى».

والربيع هذه هي التي كسرت ثنية امرأة، فعرضوا على أهلها الدية، وطلبوا منهم العفو فأبوا، وأتوا النبي ﷺ، فأمر ﷺ بالقصاص. فقام أخوها أنس بن النضر وقال: يا رسول الله، أتكسر ثنية الربيع؟! لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيته. فعفا

القوم بعد أن كانوا قد امتنعوا، فقال ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»^(٤).

٧٥١- ربيعة بنت أيوب خاتون^(٥)

(...-٦٤٣هـ)

ربيعة بنت أيوب نجم الدين بن شاذي بن مروان، أخت الناصر والعدل، وزوج مظفر الدين صاحب إربل امرأة فاضلة تقية، بنت المدرسة الحنبلية في جبل الصالحية بدمشق، وجعلت لها أوقافاً. وكانت وفاتها في دمشق.

٧٥٢- ربيعة بنت مرید^(٦)

(...-...)

ربيعة بنت مرید، محدثة روى عنها المتتبع بن الصلّ، وأحمد بن مراد الجهني.

٧٥٣- ربيعة بنت عبد الغني^(٧)

(...-...)

ربيعة بنت عبد الغني بن سعيد، محدثة حدثت عن أبي بكر بن موسى بن هارون الأزدي. وحدث عنها الحافظ أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني.

٧٥٤- رجاء الغنوية^(٨)

(...-...)

رجاء الغنوية، ذكر لها ابن الأثير حديثاً، رواه عنها محمد بن سيرين يدل على أن لها صحبة.

عن محمد بن سيرين، عن امرأة يقال لها رجاء أنها قالت: «كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابتهاج لها فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي فيه بالبركة، فإنه توفي لي ثلاثة، فقال لها رسول الله ﷺ: أمئذ أسلمت؟ قالت: نعم. فقال رسول الله ﷺ: جنة

(١) أعلام النساء ٤٤٢/١، عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٤٧/٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٢٤/٨، أسد الغابة ٣١٣/٦، الإصابة ٢٣١/٨.

(٤) الذيل على الروضتين ١٧٧، مرآة الزمان ٧٥٦/٨، الدارس في تاريخ المدارس ٨٠/٢-٨٢.

(٥) أعلام النساء ٤٤٤/١، عن تاج العروس.

(٦) صحيح مسلم، كتاب القسامة، باب «إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها» ١٠٥/٥.

(٧) أعلام النساء ٤٤٢/١، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٨) أسد الغابة ١٠٩/٦، الإصابة ٨٠/٨.

حصينة^(١). قالت: فقال لي رجل عند رسول الله ﷺ: اسمعي يا رجاء ما يقول رسول الله ﷺ^(٢).

٧٥٥- رجب بنت أحمد القليجي^(٣)

(٨٠٠-٨٦٩هـ)

رجب بنت أحمد بن محمد بن عمر القليجي محدثة ولدت سنة ٨٠٠هـ، وأجازت للسخاوي. وتوفيت في شوال سنة ٨٦٩هـ.

٧٥٦- رحمة^(٤)

(...-...)

رحمة .. كان يعشقها بشار بن برد فقال فيها:
يا رحمة الله حلّي في منازلنا
حسبي برائحة الفِرْدَوْس من فيك
يا أطيب الناس ريقاً غير مختبر

إلا شهادة أطراف المساويك

٧٥٧- رحمة بنت إبراهيم التكريتي^(٥)

(...-١٢٥١هـ)

رحمة بنت إبراهيم بن حسن التكريتي، من ربات البر والإحسان وقفت الدكان الواقع بالجانب الشرقي لمدينة بغداد، وشرطت صَرفَ غَلَّتِه على الفقراء والمساكين ووجه البر والخير في بغداد، وشرطت التولية من بعدها إلى ابنتها زمزم بنت محمد بن محمود، وتوفيت سنة ١٢٥١هـ، ودفنت في مقبرة معروف الكرخي.

٧٥٨- رحمة بنت إبراهيم المغربي^(٦)

(...-...)

رحمة بنت إبراهيم المغربي، محدثة سمعت من حديث أبي عثمان بن مسلم الصفار حوالي سنة ٧١١هـ.

٧٥٩- رَحْمَةُ بنت إفرائيم^(٧)

(...-...)

رَحْمَةُ بنت إفرائيم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام، وقيل اسمها: ليا بنت ميشه بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق، وقيل: إنها بنت يعقوب بن إسحاق، وقيل: بنت ميشه بن يوسف بن يعقوب. وهي زوج سيدنا أيوب عليه الصلاة والسلام، وكانوا يسكنون بأرض الشام.

٧٦٠- رحمة بنت الجنان المكناسية^(٨)

(...-...)

رحمة بنت الجنان المكناسية.. كانت حافظة لأحاديث كثيرة من الصحاح. وكادت تحيط حفظاً بالأدعية الواردة في الصحاح، وكانت ملازمة لدرس القرآن العظيم في المصحف عالمة بكثير من قصصه وأخباره.

٧٦١- رحمة خوري صروف^(٩)

(١٨٨٠-١٩٢١م)

رحمة خوري صروف، من فواضل نساء عصرها. ولدت سنة ١٨٨٠م. وتلفت علومها العالية في مدرسة البنات الأمريكية بطرابلس الشام ونالت شهادتها وهي في السابعة عشرة من عمرها، وفي السنة التالية اختارتها عمدة المدرسة الأمريكية في حمص لتتولى تعليم التلميذات في الصف المنتهي فيها. وفي أول سنة ١٩٠٦م قدمت القاهرة وشرعت تنشر مقالات كثيرة في «المقطم». وألفت محاضرات في الجامعة المصرية في قسم السيدات. ونشرت لها مجلة «المقتطف» مقالات كثيرة في الرياضة البدنية ومستقبل الفتاة. وكانت بليغة العبارة لفظاً وكتابة قوية الحجّة شديدة الأنفة. وتوفيت في ٢ آذار سنة ١٩٢١م.

ومجالسهم.

(٦) أعلام النساء ١/٤٤٥، عن حديث أبي عثمان الصفار.

(٧) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٧٤.

(٨) أعلام النساء ١/٤٤٥، عن تاريخ مكناس لابن زيدان.

(٩) أعلام النساء ١/٤٤٦، عن مجلة المقتطف سنة ١٩٢١م.

(١) الجنة: الوقاية، أراد صلى الله عليه وسلم -والله أعلم- أن ما أصابها وقاية لها من النار.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٨٣/٥.

(٣) الضوء اللامع ١٢/٣٤.

(٤) الأغاني ٢١/٩٩.

(٥) أعلام النساء ١/٤٤٥، عن «البغداديون أخبارهم

٧٦٢- رحمة بنت عبد القادر^(١)

(...-...)

رحمة بنت عبد القادر بن أحمد بك. من ربات البر والإحسان أنشأت المدرسة الرحيمية بحلب ووقفتها سنة ١١٥٦هـ، ولها وقف جزئي لا يكاد يقوم بكفايتها.

٧٦٣- رُحاصُ المغنية^(٢)

(...-...)

رُحاصُ المغنية.. مغنية كان إبراهيم بن سوار بن ميمون يتعشقها في عصر المهدي العباسي.

٧٦٤- رُدَيْيَةُ^(٣)

(...-...)

ردينة، ذُكِرتْ غَيْرَ مَنْسُوبَةٍ. وهي امرأة كانت تَصْنَعُ الرِّمَاحَ، وَلِهَا تَنْسَبُ الرِّمَاحُ الرَّدِينِيَّةُ.

٧٦٥- رُزَيْنَةُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤)

(...-...)

رُزَيْنَةُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ومولاة صفية زوج النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ قد أمهرها إياها عندما تزوجها. روت عنها ابنتها أمة الله في صوم عاشوراء، وحديثها عند أهل البصرة.

٧٦٦- رَشِيدَةُ بِنْتُ الْمُعْزِ^(٥)

(...-٣٨٦هـ)

رَشِيدَةُ بِنْتُ الْمُعْزِ، من ربات الثراء واليسار وَلِدَتْ بِرُقَادَةَ، وهي عَمَّةُ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ. وتوفيت سنة ٣٨٦هـ في أيام الحاكم.

٧٦٧- رَضْوَى بِنْتُ كَعْب^(٦)

(...-...)

رَضْوَى بِنْتُ كَعْب، ذكرها ابن الأثير، وقال: روى سعيد بن بشير، عن قتادة، عن رضوى بنت

كعب قالت: سألت النبي ﷺ عن الحائض تَخْتَضِبُ، فقال: ما بذلك بأس. وقال ابن حجر: هذا الحديث أخرجه أبو موسى من طريق زواد بن الجراح، وزواد وشيخه ضعيفان، وقيل في التجريد: كأنها تابعة أرسلت، وهو عجب مع قولها: سألت.

٧٦٨- رَضِيَّةُ بِنْتُ لَلْمِش^(٧)

(...-٦٣٧هـ)

رضية بنت للمش .. مَلِكَةٌ من ملكات الهند كانت ذات سلطة ونفوذ وإدارة. وهي خامس ملوك دولة المماليك بدهلي.

كانت السلطانة رضية تملك كل الصفات التي تؤهلها لتولي الملك وإدارة شؤون المملكة، لذلك فضلها والدها على إخوتها الذكور.

ولما تبوأَت بعد أخيها ركن الدين عرش المملكة شرعت تباشر أعمال المملكة بنفسها وتنظر في القضايا المعروضة عليها وتفصل فيها بالعدل والقسطاس المستقيم. وكثيراً ما قادت جيوشها بنفسها.

ولما رأى أخوها بهرام شاه سناء منزلة أخته رضية دبر لها المكاييد سرّاً واتفق مع كثير من أعيان البلاد وحكامها على خلعتها. فجمع جيشاً مع الأمراء المتآمرين ضدها، لكن جنود السلطانة استطاعوا هزيمة جنود المتآمرين وأسروا الكثير منهم.

ثم التفتت بعد إخضاع البلاد لأمرها إلى تحسين حالة البلاد العامة فبثت العلوم ونشرت الصنائع ولكن لم تطل مدتها بعد ذلك فحدثت حادثة أضمرت من أجلها نار الفتنة وانتهت بخلعتها، وذلك أنه كان لها عبد حبشي اسمه جمال الدين ياقوت رفته بسرعة من رتبة مير أخور إلى رتبة أمير الأمراء فاغتاظ الأمراء لذلك وتقولوا فيه كثيراً، واتفق الناس

(٥) النجوم الزاهرة ١٩٥/٤.

(٦) أسد الغابة ١١٠/٦، الإصابة ٨١/٨.

(٧) رحلة ابن بطوطة ٤٤٥-٤٤٦.

(١) تاريخ حلب، للغزي ٣٠٧/٢.

(٢) أعلام النساء ٤٤٧/١، عن الأغاني للأصبهاني.

(٣) الأنساب ١٠٣/٦، واللباب ٤٦٤/١.

(٤) أسد الغابة ١٠٩/٦، الإصابة ٨٠/٨.

على خلعتها، فكان ملك الطوينا حاكم بتهندا أول من أعلن الثورة ضدها سنة ٦٣٧هـ.

ولما بلغ رضية خبر هذه الثورة قادت جيوشها لمقاتلته. لكن الجنود والقواد الأتراك تأمروا ضدها فسلموها إلى عدوها ملك الطوينا التركي الأصل ليسجنها في حصن بتهندا وعادوا إلى دهلي حيث نادوا بأخيها بهرام شاه سلطاناً على الهند مكانها.

ثم تمكنت السلطانة رضية وهي في سجنها من استمالة عدوها ملك الطوينا وتزوجت به. واستطاعت من جمع جيش سارت به إلى دهلي لاسترداد ملكها غير أنها لم تغلح في ذلك وانهمز عسكرها وفرت بنفسها فأدركها الجوع. فقصدت حراثاً رأته يحصد الأرض فطلبت منه ما تأكله فأعطاه كسرة خبز فأكلتها وغلب عليها النوم وكانت في زِي الرجال. فلما نامت نظر إليها الحراث وهي نائمة فعلم أنها امرأة فقتلها وسلبها فرسها ودفنها في فدانة وسلب بعض ثيابها فذهب إلى السوق يبيعها. فشك البعض به وأتوا به الحاكم فضربه فأقر بقتلها ودلهم على مدفنها فاستخرجوها وغسلوها وكفنوها ودفنت هنالك وبني عليها قبة، وقبرها يزار ويترك به وهو على شاطئ نهر الجون.

٧٦٩- رَعْلَةُ بنت مَضَاض^(١)

(...-...)

رَعْلَةُ بنت مَضَاض بن عمرو الجرهمي، زوج إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام. وهي أم العرب المستعربة، وإن صَحَّت رواية من جعل قحطان من نسل إسماعيل، فتكون رَعْلَةُ أم القحطانيين والعدنانيين جميعاً، وقيل: إن إسماعيل عليه السلام رزق منها اثني عشر ولداً.

٧٧٠- رُقَيْدَةُ الأنصارية^(٢)

(...-...)

رُقَيْدَةُ الأنصارية، وقيل: الأسلمية، صحابية مجاهدة، شهدت معركة الخندق، فكانت تُداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضَيْعَةً من المسلمين، ولما أصيب سَعْدُ بن معاذ: قال رسول الله ﷺ: «اجعلوه في خيمة رُقَيْدَةَ حتى أعود»^(٣)، وكان قد أصيب في أُكْحَلِهِ.

٧٧١- رُقَيْعَةُ بنت وَزَر^(٤)

(...-...)

رُقَيْعَةُ بنت وزر، محدثة حدثت عن أم الأذعر. وروت عنها كريمة بنت عاطف.

٧٧٢- رَقَاش بنت ضُبَيْعَةَ^(٥)

(...-...)

رقاش بنت ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة، أم جاهلية ينسب إليها رقاش وهم بطن من بكر بن وائل من العدنانية.

٧٧٣- رَقَاش الطيئة^(٦)

(...-...)

رقاش الطيئة، كاهنة كانت ذات حزم ورأي ونفوذ، فكان تغزو بقومها طيئ برأيها فأغارت بطييء على إياد بن نزار بن معد، فظفرت بهم وغنمت وسبت، فأصاب فتىً جميلاً فمكنته من نفسها فحبلت منه فلم تلبث أن دنا وقت الغزو فقالوا لها: الغزو. فقالت: رويدَ الغزوَ يَمْرُقُ^(٧) فأرسلتها مثلاً.

(٥) الأنساب ١٤٦/٦ واللباب ٣٣/٢.

(٦) مجمع الأمثال للميداني ٢٥٠/٢.

(٧) أي أمهل الغزو حتى يخرج الولد. يضرب في التمكث وانتظار العاقبة.

(١) نهاية الأرب ٢١١، الأعلام ٢٨/٣.

(٢) أسد الغابة ١١٠/٦، تهذيب الكمال ١٧٤/٣٥، تقريب التهذيب ٥٩٨/٢.

(٣) سيرة ابن هشام ٢٣٩/٢.

(٤) أعلام النساء ٤٥٢/١، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

٧٧٤- رقاش بنت عمرو^(١)

(...-...)

رقاش بنت عمرو .. من فواضل نساء العرب كانت تقول الأمثال فمن أمثالها: التجرد لغير النكاح مثله، قائلة لزوجها حين قال لها: اخلعي درعك لأنظر إليك. وهي القائلة أيضاً خلع الدرع بيد الزوج، يضربان في الأمر بوضع الشيء موضعه.

٧٧٥- رقية بنت أحمد بن شكر^(٢)

(...-...)

رقية بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر محدثة حضر عليها ثلاثيات عبدالغفار. وسمع منها أجزاء أخرى بإجازتها من زينب الشعرية حوالي سنة ٦٦٩هـ.

٧٧٦- رقية بنت أحمد المقدسي^(٣)

(٥٣٦-٦٢١هـ)

رقية بنت أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، محدثة ولدت سنة ٥٣٦هـ تقديراً وحدث عنها علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، وتوفيت يوم الاثنين في ١٦ شعبان سنة ٦٢١هـ. ودفنت بسفح جبل قاسيون بدمشق.

٧٧٧- رقية بنت حديد البربرية^(٤)

(...-...)

رقية بنت حديد البربرية، من ربات الفروسية والشجاعة. كانت تحكم قبيلة عايت زدك الجبلية، وقد هاجمت في إحدى الوقعات وحدة فرنسية كان يقودها الجنرال ازموون الوالي العام للجزائر بالنيابة عن الجنرال شانزي.

٧٧٨- رقية بنت عبد السلام المدنية^(٥)

(...-٨١٥هـ)

رقية بنت العفيف عبد السلام بن محمد بن يقلن:

مزروع المدنية.. محدثة حدثت بالإجازة عن شيوخ مصر والشام كالحنتي، وابن المصري، وابن سيد الناس من المصريين. والمزي وغيره من الشاميين. وتوفيت سنة ٨١٥هـ عن سبع وثمانين سنة.

٧٧٩- رقية بنت عبد الغفار السعدي^(٦)

(...-...)

رقية بنت عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي، محدثة سمعت من محمد بن الحسين، وسمع منها العراقي. وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

٧٨٠- رقية بنت عبدالله بن الأتماطي^(٧)

(...-...)

رقية بنت عبدالله بن عبدالمحسن بن الأتماطي محدثة قرئ عليها كتاب الأربعين لعبد الخالق الشحامي بإجازتها من القاسم بن عبدالله الصفار سنة ٦٦٨هـ. وقرئ عليها جزء فيه أشعار أصحاب الحديث للحاكم محمد النيسابوري. وأجازها أبو روح عبدالمعز الهروسي سنة ٦٨٨هـ بدمشق.

٧٨١- رقية بنت عبدالمطلب^(٨)

(...-...)

رقية بنت عبدالمطلب.. شاعرة من شواعر العرب قالت في النبي ﷺ:
أَبْنِي إِنِّي رَأَيْتِي حَجَرٌ
يَغْدُو بِكَفِّكَ حَيْثُمَا تَغْدُو
وَأَخَافُ أَنْ تَلْقَى غَوِيَهُمْ
أَوْ أَنْ يُصِيبَكَ بَعْدُ مَنْ يَعْدُو

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة لقيه جوارها

(١) أعلام النساء ١/٤٥٢، عن فرائد اللآل للأحذب.

(٢) أعلام النساء ١/٤٥٣.

(٣) أعلام النساء ١/٤٥٣، عن مشيخة علي بن أحمد بن

عبدالواحد المقدسي.

(٤) أعلام النساء ١/٤٥٤، عن مظاهرة الحضارة المغربية.

(٥) شذرات الذهب ٧/١١٠.

(٦) أعلام النساء ١/٤٥٤.

(٧) أعلام النساء ١/٤٥٣، عن الأربعين لعبد الخالق الشحامي.

(٨) البيان والتبيين ٤/٥٧.

طلع البدر علينا من ثِيَابِ الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
٧٨٢- رُقِيَّة بنت عبد الواحد العامرية^(١)

(...-...)

رُقِيَّة بنت عبد الواحد بن أبي سعد العامرية.
كان يهواها عبيد الله بن قيس الرقيات فقد حدث
فند مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص فقال:
صحبت رقية بنت عبد الواحد بن أبي سعد العامرية
فكنت آتيها وأحدثها فتستظرف حديثي وتضحك
مني. فطاف ليلة في البيت ثم أهوت لتستلم الركن
الأسود. وقد طفت مع عبيد الله بن قيس الرقيات
فصادف فراغا فراغها ولم أشعر بها.

فأهوى ابن قيس يستلم الركن الأسود ويقبله
فصادفها قد سبقت إليه فنفتحته بردنها فارتدع وقال
لي: من هذه؟ فقلت: أولا تعرفها هذه رقية بنت
عبد الواحد بن أبي سعد فقال:

من عَذِيرِي مِمَّنْ يَضُنُّ بِمَبْدُولٍ

لغيري عليّ عند الطّوافِ

يريد أنها تقبل الحجر الأسود وتضن عنه بقبلتها
وفي ذلك قال:

حد ثوني هل على رجل

عاشق في قُبْلَةٍ حَرَجْ

ولما نفتحته بردنها فاحت منه رائحة المسك حتى
عجب من في المسجد وكأنما فُتحت بين أهل
المسجد لَطِيْمَةٌ عَطَّارٍ فَسَبَّحَ مِنْ حَوْلِ الْبَيْتِ.

٧٨٣- رُقِيَّة بنت أبي العتاهية^(٢)

(...-...)

رُقِيَّة بنت أبي العتاهية، كانت حافظة لشعر أبيها
أبي العتاهية. فقال لها أبوها في علته التي مات فيها:

قومي يا بنية فاندبي أباك بهذه الأبيات: فتوفي أبوها
سنة ٢١٠هـ فقامت فندبته بقوله:

لِعَبِّ الْبَلَى بِمَعَالِمِي وَرُسُومِي

وَقُبْرَتِ حَيًّا تَحْتَ رَدَمِ هُمُومِي

لزم البلى جسمي فأروهن قوتي

إِنَّ الْبَلَى لَمُوكِّلٌ بَلُزُومِي

٧٨٤- رقية بنت علي الدمشقية^(٣)

(...-٨٠٣هـ)

رقية بنت علي بن محمد الدمشقية، محدثة
سمعت علي زينب بنت إسماعيل بن الحجاز الثلاثة
الأول من أجزاء فوائد علي بن حجر وانتخاب
الطبراني لابنه علي ابن فارس وحدثت وسمع منها
الأفاضل وتوفيت سنة ٨٠٣هـ.

٧٨٥- رقية بنت محمد الدمشقية^(٤)

(...-٨٣٠هـ)

رقية بنت محمد الدمشقية، محدثة أجاز لها يحيى
بن يوسف بن المصري. وقرئ عليها. وتوفيت قريب
سنة ٨٣٠هـ.

٧٨٦- رقية بنت محمد (أم البنين)^(٥)

(...-١٠٨٧هـ)

رقية بنت محمد بن عبدالله (أم البنين) .. من
ربات التصوف والعبادة. توفيت في ١١ ذي القعدة
سنة ١٠٨٧هـ.

٧٨٧- رُقِيَّة بنتُ عمر^(٦)

(...-...)

رُقِيَّة بنت عمر، وقيل: عمرو بن سعيد، ذكرها
المزي في «التهذيب»، وقال: روت عن عبدالله بن
عمر بن الخطاب، وروى عنها عبيدالله بن عمر
السَّعِيدِي، وروى لها النسائي^(٧).

(١) الأغاني ٨٥/٥.

(٢) الأغاني ١١٢/٤.

(٣) الضوء اللامع ٣٤/١٢.

(٤) الضوء اللامع ٣٥/١٢.

(٥) أعلام النساء ٤٥٧/١، عن سلوة الأنفاس للكتاني.

(٦) تهذيب الكمال ١٧٤/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤،

تقريب التهذيب ٥٩٨/٢.

(٧) انظر سنن النسائي ٣٢٥/٨.

وذكرها الذهبي في المجهولات من الميزان،
ولكن ابن حجر قال في التقريب: مقبولة.

٧٨٨- رُقِيَّةُ مَوْلَاةُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ (١)

(...-...)

رُقِيَّةُ مَوْلَاةُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
ذكرها ابن حجر، وقال: عُمُرْتُ حَتَّى جَعَلَهَا
الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مُقِيمَةً عِنْدَ قَبْرِ سَيِّدَتِهَا فَاطِمَةَ، لِأَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ يَبْقَى مَنْ يَعْرِفُ الْقَبْرَ غَيْرَهَا.

٧٨٩- رُقِيَّةُ الْقَشِيرِيَّةُ (٢)

(...-٧٤١هـ)

رُقِيَّةُ بِنْتُ الشَّيْخِ تَقِيٍّ الدِّينِ الْمَشْهُورِ بِابْنِ دَقِيقِ
الْعِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ وَهْبِ الْقَشِيرِيَّةِ، مِصْرِيَّةٍ
عَالِمَةٌ بِالْحَدِيثِ، وَلَدَتْ وَنَشَأَتْ بِقُوصٍ، سَمِعَتْ مِنْ
الْعَزَّازِيِّ وَفِي أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْأَثْمَاطِيِّ، وَابْنِ
خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَحَدَّثَتْ بِالقَاهِرَةِ، وَسَمِعَ عَلَيْهَا بَعْضُ
الْعُلَمَاءِ مِنْ مِثْلِ الْفَاضِلِ كِمَالِ الدِّينِ الْأَدْفَوِيِّ.
وكَانَتْ امْرَأَةً عَابِدَةً مَلَّازِمَةً لِلْخَيْرِ، تُوُفِّيَتْ فِي
القَاهِرَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَابِعِ عَشْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى
وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ وَلَهَا نَحْوُ ٨٠ عَامًا.

٧٩٠- رُقِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ (٣)

(...-٢٠هـ)

وُلِدَتْ حِوَالِي ٢٠ قَبْلَ الْهِجْرَةِ وَهِيَ أَكْبَرُ بَنَاتِهِ
ﷺ. تَزَوَّجَهَا عَتَبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَبْلَ
النَّبُوَّةِ، فَلَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ ﴿تَبَّتْ يُدَا أَبِي لَهَبٍ﴾، قَالَ أَبُو لَهَبٍ: رَأْسِي
مِنْ رَأْسِكَ حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَطْلُقْ ابْنَتَهُ. فَفَارَقَهَا وَلَمْ يَكُنْ
دَخَلَ بِهَا. وَأَسْلَمَتْ رُقِيَّةٌ حِينَ أُسْلِمَتْ أُمُّهَا خَدِيجَةُ
وَبَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ بِمَكَّةَ
وَهَاجَرَتْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَتَيْنِ جَمِيعًا،
وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ زَوْجِهَا عُثْمَانَ حِينَ هَاجَرَ

ﷺ. وَمَرَضَتْ فَأَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَتَجَهَّزُ إِلَى بَدْرٍ فَخَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ
عَفَّانٍ. فَتُوُفِّيَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُرُ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ هِجْرَةِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَلَمَّا تُوُفِّيَتْ رُقِيَّةٌ بَكَتِ النِّسَاءُ عَلَيْهَا، فَجَاءَ عُمَرُ
ابْنَ الْخَطَّابِ فَجَعَلَ يَضْرِبُهُنَّ بِسُوطِهِ. فَأَخَذَ النَّبِيُّ
ﷺ بِيَدِهِ فَقَالَ: دَعِهْنَ يَا عُمَرُ يَكْفِيكَ ثُمَّ قَالَ: إِبْكِينَ
وَلَا يَكُنْ وَنَعِيقِ الشَّيْطَانَ، فَإِنَّهُمَا يَكُنْ مِنَ الْقَلْبِ
وَالْعَيْنِ فَمَنْ اللَّهُ وَالرَّحْمَةُ وَمَهُمَا يَكُنْ مِنَ الْيَدِ
وَاللِّسَانِ فَمَنْ الشَّيْطَانَ، فَقَعَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى شَفِيرِ
الْقَبْرِ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَتْ تَبْكِي، فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الدَّمْعَ عَنْ عَيْنَيْهَا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ.

٧٩١- رُقِيَّةُ بِنْتُ مَرْشَدِ الصَّالِحِيَّةِ (٤)

(...-٧٤٦هـ)

رُقِيَّةُ بِنْتُ مَرْشَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَمِيِّ الصَّالِحِيَّةِ..
مُحَدَّثَةٌ سَمِعَتْ مِنْ زَيْنَبِ بِنْتِ الْعِلْمِ. وَحَدَّثَتْ.
وَتُوُفِّيَتْ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٧٤٦هـ.

٧٩٢- رُقِيَّةُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٥)

(...-...)

رُقِيَّةُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ.. مُحَدَّثَةٌ سَمِعَتْ
مِنْ الزَّيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْمُقَدَّسِيِّ مِنْ مَشِيعَتِهِ
سَنَةِ ٧٠٦هـ.

٧٩٣- رُقِيَّةُ الْمُوصِلِيَّةِ (٦)

(...-...)

عَابِدَةٌ مِنْ عَابِدَاتِ الْمُوصِلِ كَانَتْ تَقُولُ: تَفَقَّهُوا
فِي مَذَاهِبِ الْإِخْلَاصِ وَلَا تَفَقَّهُوا فِيْمَا يُودِيكُمْ
إِلَى الرُّكُوبِ عَلَى الْقُلَاصِ. وَقَالَتْ: حَرَامٌ عَلَى
قَلْبٍ فِيهِ رَهْبَانِيَّةُ الْخُلُوقِ أَنْ يَتَذَوَّقَ حِلَاوَةَ الْإِيمَانِ.
شَغَلُوا مُلُوكَهُمْ بِالدُّنْيَا عَنْ اللَّهِ وَلَوْ تَرَكُوها لَجَالَتْ

(٤) الدرر الكامنة ٢/٢٠٢.

(٥) أعلام النساء ١/٤٥٩، عن إثبات مسموعات محمد الوائلي.

(٦) صفوة الصفوة ٤/١٦٢.

(١) الإصابة ٨/٨٤.

(٢) الدرر الكامنة ٢/٢٠٢، الوافي بالوفيات، ١٤٢/١٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٦، أسد الغابة ٦/١١٣، أعلام النبلاء

٢/٢٥٠.

في الملكوت ورجعت إليهم بطرف الفوائد.

٧٩٤- رقية بنت يحيى البصري^(١)

(٧٢٦-٨٠٩هـ)

رقية بنت يحيى بن عبدالسلام البصري.. محدثة ولدت سنة ٧٢٦هـ. وأجازها الحفاظ الذهبي والبرزالي والمزي وابن سيد الناس وزينب بنت الكمال والقطب الحلبي وعلي بن إسماعيل بن قريش وابن المصري وابن شاهد الجيش. وروت الكثير وحدثت. وسمع منها الأئمة. وأجازت لأبي الفتح العثماني. وتوفيت سنة ٨٠٩هـ ودفنت بالبقيع بالمدينة.

٧٩٥- ربيعة بنت صيفي بن عبد مناف^(٢)

(...-...)

ربيقة بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف.. شاعرة من شواعر العرب ذات فصاحة وبلاغة أوردها الطبراني وابن جعفر المستغفري في الصحايات. وقال أبو نعيم: لا أراها أدركت البعثة والدعوة وكانت من أشد الناس على ابنها مخرمة قبل أن يسلم. وقد حذرت ربيعة النبي ﷺ فقالت: إن قريشاً قد اجتمعت تريد بياتك الليلة. فبات على فراشة علي بن أبي طالب.

٧٩٦- ربيعة بنت عبد الرحمن^(٣)

(...-...)

ربيقة بنت عبد الرحمن، راوية من راويات الحديث روت عن أمها حجة بنت قريط.

٧٩٧- رملة بنت الزبير^(٤)

(...-...)

رملة بنت الزبير.. كان يهاها خالد بن يزيد بن معاوية. فبينما خالد يطوف بالبيت إذ بصر برملة بنت الزبير بن العوام فعشقها عشقاً شديداً. فطلب خالد من عبدالملك أن يخطبها له. فوجه عبد المطلب يخطب رملة على خالد فذكروا ذلك لها. فقالت:

لا والله أو يطلق نساءه. فطلق امرأتين كانتا عنده وظعن بها إلى الشام.

٧٩٨- رملة بنت أبي سفيان^(٥)

(٢٥ ق هـ - ٤٤٤هـ)

رملة بنت أبي سفيان، وهي أم حبيبة زوج النبي ﷺ، وقيل اسمها هند. هي سيدة جليلة هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش إلى الحبشة في الهجرة الثانية. ثم تنصر هنالك ومات على النصرانية وثبتت أم حبيبة على دينها الإسلام ثم تزوجها رسول الله ﷺ سنة ست وقيل سنة سبع ولها من العمر بضع وثلاثون سنة. ولما بلغ أبا سفيان خبر زواج ابنته أم حبيبة على رسول الله ﷺ قال: ذلك الفحل لا يقرع أنفه وفي رواية لا يقدح أنفه. فكانت خير الأزواج قوة الإيمان بالله ورسوله فكلمت أباه أبا سفيان بما لا يحب ولا يرضى لما قدم على رسول الله ﷺ بالمدينة سنة ٨هـ وأراد أن يجلس على فراش رسول الله ﷺ فطوته عنه.

فقال: يا بنية. والله ما أدري أرغبت بي عن هذا الفراش أم رغبت به عني؟ قالت: بل هو فراش رسول الله وأنت رجل مشرك نجس فلا أحب أن تجلس على فراش رسول الله. قال أبو سفيان: والله قد أصابك يا بنية بعدي شر ثم خرج.

وروت عن رسول الله ﷺ وزينب بنت جحش خمسة وستين حديثاً أخرج لها في الصحيحين أربعة أحاديث واتفقا على حديثين ولمسلم مثلها. وروى عنها سالم ابن سوار ومولاه أبو الجراح وعروة بن الزبير وغيرهم.

ولما حضرته الوفاة دعت عائشة زوج النبي ﷺ فقالت:

قد يكون بيننا وبين الضرائر فغفر لي ولك ما كان من ذلك.

(٤) أنساب الأشراف ١/٣٦٤، الكامل للمبرد ١/٤٤٨،

١١٩٣/٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٩٤، أسد الغابة ٦/١١٥، صفة الصفوة ٢/٣١.

(١) الضوء اللامع ١٢/٣٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٥١.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٨.

فقال عائشة: غفر الله لك ذلك وتجاوز وحلك من ذلك. فقالت لها أم حبيبة: سررتني سررك الله. وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك. ثم توفيت بالمدينة سنة ٤٤ هـ وقيل: سنة ٤٢ هـ بالشام.

٧٩٩- رملة بنت معاوية بن أبي سفيان^(١)

(...-...)

رملة بنت معاوية بن أبي سفيان.. من ربات الفصاحة والبلاغة استمعت على مروان من كوة غرفتها فإذا هو يقول لزوجها عمرو بن عثمان بن عفان ما أخذ هؤلاء الخلافة إلا باسم أهلك فما يمنعك أن تنهض بحقك فنحن أكثر منهم رجالاً، منا فلان ومنهم فلان حتى عدد رجالاً ثم قال: ومنا فلان وهو فضل حتى عدد فضول رجال بني أبي العاص على بني حرب. فلما تجهز عمرو بن عثمان للحج وتجهزت رملة في جهازه خرجت رملة إلى أبيها فقدمت عليه بالشام.

فقال: مالك يا بنية؟ أطلقت زوجك؟ قالت: لا. الكلب أضن بشحمته من ذاك ولكنه فاخرنى فكلما ذكر رجلاً من قومه ذكرت رجلاً من قومي حتى عدّ ابني منه فوددت أن بيني وبينه البحر الأخضر. وأخبرته كلام مروان لعمرو بن عثمان. فقال لها: يا بنية آل أبي سفيان أقل حظاً في الرجال من أن تكوني رجلاً. وكتب معاوية إلى مروان:

أواضع رجل فوق أخرى تعدنا

عديد الحصى ما أن تزال تكاثر

وأمكم تزجي توأماً لبعلهما

وأم أخيكم نزرة الولد عاقر

أشهد يا مروان أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا بلغ ولد الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال

الله دولاً ودين الله دخلاً وعباد الله خولاً. فكتب إليه مروان: أما بعد يا معاوية فإني أبو عشرة وعم عشرة وأخو عشرة والسلام.

٨٠٠- رميثة الأنصارية^(٢)

(...-...)

رميثة الأنصارية، جدة عاصم بن قتادة الأنصاري التابعي المشهور.

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة. وروى عنها ابن رميثة. وأخرج لها الترمذي.

٨٠١- رميثة البصرية^(٣)

(...-...)

رميثة، ذكرها المزي غير منسوبة، وعدّها في أهل البصرة، وقال: روت عن عائشة، زوج النبي ﷺ، وروى عنها سليمان التيمي، وروى لها ابن ماجة^(٤). وقد جهلها الحافظان الذهبي، وابن حجر.

٨٠٢- رميثة بنت الحارث الأزديّة^(٥)

(...-...)

رميثة بنت الحارث بن الطفيل بن سخرية الأزديّة، أخت عوف بن الحارث، رضيع عائشة أم المؤمنين، وقيل: إنها أم عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، المعروف بابن أبي عتيق.

تابعية أدركت أم سلمة، زوج النبي ﷺ، وروت عنها، وعنّها روى أخوها عوف بن الحارث، وروى لها النسائي.

ذكرها ابن حجر في التقريب وقال: مقبولة. لكن الذهبي ذكرها في المجهولات. ذكرها ابن حبان في «الثقات»

(٤) هو الحديث رقم (٣٤٠٧) وحسن البوصيري إسناده في «زوائد ابن ماجة».

(٥) تهذيب الكمال ١٧٦/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤، تقريب التهذيب ٥٩٨/٢.

(١) الأُمالي للقالبي ٢٢٢/١، وتاريخ ابن عساكر (تراجم النساء) ٩٥.

(٢) الإصابة لابن حجر ٨٦/٨.

(٣) تهذيب الكمال ١٨١/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤، تقريب التهذيب ٥٩٩/٢.

٨٠٣- رميثة بنت حكيم^(١)

(...-...)

رميثة بنت حكيم.. راوية من راويات الحديث.
روت عن عائشة.

٨٠٤- رميثة جدة عاصم بن قتادة^(٢)

(...-...)

رميثة جدة عاصم بن عمر بن قتادة، وقال أبو
عمر: هي بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن
عبد مناف.

ذكرها ابن حبان وقال: لها صحبة.

وقال المزي في تهذيبه: روت عن رسول الله
ﷺ، كما روت عن عائشة أم المؤمنين. وروى عنها
عاصم بن عمر بن قتادة، ومحمد بن المنكدر،
وروى لها الترمذي في الشمائل أنها قالت: «سمعت
رسول الله ﷺ ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين
كفَيْهِ من قُرْبِي منه لفعلت يقول لسعد بن معاذ يوم
مات: اهتز له عرش الرحمن»^(٣).

٨٠٥- الرميضاء بنت ملحان^(٤)

انظر أم سليم بنت ملحان

٨٠٦- رميم بنت أحمر بن جندل السعدي^(٥)

(...-...)

رميم بنت أحمر بن جندل السعدي.. كانت
سبباً لوأد قيس بناته وذلك أن المشمرج البشكري
أغار على بني سعد فسيى منهم نساء واستاق أموالاً
وكان في النساء امرأة خالها قيس تدعى رميم.
فرحل قيس إليهم يسألهم أن يهبوها أو يفدوها
فوجد عمرو بن المشمرج قد اصطفأها فانصرف

قيس فوأد كل بنت وجعل ذلك سنة كل بنت تولد
له. واقتدت به العرب في ذلك فكان كل سيد يولد
له بنت يدها خوفاً من الفضيحة.

٨٠٧- رواحة البيروتيّة^(٦)

(...-...)

رواحة بنت أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو
ابن يَحْمَد الأوزاعي البيروتيّة، ذكرها ابن عساكر
في تاريخه، وقال: حدثت عن أبيها، وروى عنها
عبد الرحمن بن عبد الغفار بن عثمان البيروتي.

٨٠٨- روب متى^(٧)

(...-...)

روب متى.. مغنية هندية بارعة في فنون
الموسيقى ذات حسن وجمال ونكتة، وتوفيت في
القرن العاشر للهجرة.

٨٠٩- روضة بنت عمرو^(٨)

(...-...)

روضة بنت عمرو، قيل إنها من بنات الفرس.
وقال آخرون: إنها امرأة من كندة. وقال قوم: إنها
من أهل اليمن.

كان يعشقها وضّاح اليمن فذهبت به كل
مذهب فخطبها. فامتنع قومها من تزويجه إياها.
وعاتبه أهله وعشيرته فقال في ذلك:

يا أيها القلبُ بعضَ ما تجِدُ

قد يعشقُ المرءُ ثم يتنقّدُ

قد يكتم المرءُ حبه حَقَباً

وهو عميدٌ وقلبه كَمَد

(١) أسد الغابة ١١٨/٦.

(٢) تهذيب الكمال ٣٢٨/٣٥، الإصابة ٢٢٢/٨،

تقريب التهذيب ٦٢٠/٢.

(٣) الأغاني ٦٨/١٨.

(٤) تاريخ دمشق، تراجم النساء: ١٠٠.

(٥) أعلام النساء ٤٧٠/١، عن مشاهير النساء.

(٦) الأغاني للأصبهاني ٢٠٠/٦.

(٧) ثقات ابن حبان ١٣٤/٣، الاستيعاب ١٨٤٦/٤، تهذيب

الكمال ١٧٨/٣٥.

(٨) أخرجه الترمذي في الشمائل (١٨)، كما أخرجه الإمام

أحمد في مسنده ٣٢٩/٦.

(٩) طبقات ابن سعد ٣١٨/٨، صفة الصفوة ٦٩/٢، أسد الغابة

٨١٠- رِيَّاءُ السُّلَمِيَّةُ^(١)

(...-...)

رِيَّاءُ بنتُ الغَطْرِيفِ السُّلَمِيَّةُ شاعرةٌ من العصر الأموي، كانت تسكن بادية السَّماوَةِ، بين الكوفة والشَّام، مع والديها. وهي صاحبة الخبر المشهور مع الشاعر عتبة بن الحُبَابِ الأنصاري، وكان قد أحبها، فخطبها من أبيها، فزوجة بها، وأقبلت معه من السَّماوَةِ يريدان المدينة، فخرجت عليهما خيل وقُتِلَ عُتْبَةُ، فرثته رِيَّاءُ بأبيات من الشعر، ثم ماتت على أثره، ودفنت بجانبه.

٨١١- رِيَّاءُ حاضنة يزيد^(٢)

(...-...)

رِيا حاضنة يزيد بن معاوية، شاعرة من شوارع العرب ذات حسن وجمال ورأي وعقل. فكانت بنو أمية يكرمونها ويقولون بلغت رِيا من السن مائة سنة. وكانت إذا جاءت إلى هشام تجيء راكية. فكان كل من رآها من بني أمية يكرمها وعاشت حتى أدركت دولة بني العباس.

٨١٢- الرياس أم كلثوم المغنية^(٣)

(...-...)

الرياس أم كلثوم المغنية.. شاعرة من أشعر نساء عصرها ومغنية من أحسن الناس غناء. فقد حدث الشريف أبو طالب محمد بن عبد الله الأنصاري فقال: جمعتني وإياها الطريق وهي وافدة على دغفل فاستنشدتها فأنشدت قصيدة منها:

كأن الرياح الهوج غادرن فوقها

من البارح الصيفي برداً مسهماً

٨١٣- ريحانة بنت معد يكر^(٤)

(...-...)

ريحانة بنت معد يكر، شاعرة من شوارع

العرب سبأها أبو دريد بن الصمة الشاعر ثم تزوجها فولدت منه بنيه. طلبت ريحانة من دريد بن الصمة بعد حول من مقتل أخيه أن يثأر لأخيه وأن يستعين بخاله وعشيرته من زبيد. وفرحت كثيراً بعد أن أدرك ثأره.

٨١٤- رِيحَانَةُ سُرَيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٥)

(...-...)

رِيحَانَةُ سُرَيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اختلفت في نسبها، فقال ابن اسحاق: هي ريحانة بنت عمرو بن خُفَافَة، إحدى نساء بني عمرو بن قُريظَة.

وقال أبو عمر: هي ريحانة بنت شمعون بن زيد ابن قُثَامَة، من بني قُريظَة، وقيل: من بني النضير.

وقال ابن سعد: ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خُفَافَة بن شمعون بن زيد، من بني النضير، وكانت متزوجة رجلاً من بني قُريظَة.

كما اختلفت في سنة وفاتها، فقيل: تُوُفِيَتْ سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع.

وعن ابن اسحاق: أن النبي ﷺ توفي عنها وهي في ملكه، وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت: يا رسول الله، بل تتركني في ملكك، فهو أخف عليّ وعليك. فتركها، وكانت حين سبأها قد تعصت بالإسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه، وبينما هو مع أصحابه، إذ سمع وقع نعلين خلفه، فقال: هذا ثعلبة بن سَعِيَة يشرني بإسلام ريحانة، فبشَّره بإسلامها.

٨١٥- ريد خاتم^(٦)

(...-...)

ريد خاتم، شاعرة وأديبة تركيه ولدت في

(٥) سيرة ابن هشام ٢/٢٤٥، طبقات ابن سعد ٨/١٢٩، الاستيعاب ٤/١٨٤٧، أسد الغابة ٦/١٢٠، الإصابة ٨/٨٧، الأعلام ٣/٣٨.
(٦) أعلام النساء ١/٤٧٥، عن مشاهير النساء.

(١) الدر المنثور ٢١٣.
(٢) تراجم النساء ١٠١.
(٣) دمية القصر وعصرة أهل العصر ١/١٠٦.
(٤) أعلام النساء ١/٤٧٥، عن الأغاني ١٥/١٧٥.

القسطنطينية في القرن الثالث عشر للهجرة واحترفت صنعة التعليم فأصبحت المعلمة الأولى في مدرسة يوسف باشا ولما جلس السلطان مراد الخامس قالت في جلوسه أبياتاً من الشعر.

٨١٦- رَيْطَةُ بِنْت أَبِي أُمَيَّة^(١)

(...-...)

رَيْطَةُ بِنْت أَبِي أُمَيَّة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية، أخت أم سلمة، زوج رسول الله ﷺ.

ذكرها ابن حجر وقال: زوج صهيب بن سنان.

٨١٧- رَيْطَةُ بِنْت جَذَلِ الطَّعَان^(٢)

(...-...)

رَيْطَةُ بِنْت جَذَلِ الطَّعَان.. شاعرة من شوارع العرب. أغارت بنو كنانة على بني جُشم فقتلوا وأسروا دريد بن الصَّمَّة فقاتل رَيْطَةُ:

سنجزى دُرَيْداً عن ربيعة نعمة

وكل امرئ يُجزى بما كان قدما

فإن كان خيراً كان خيراً جزاؤه

وإن كان شراً كان شراً مذمماً

سنجزيه نعمة لم تكن بصغيرة

بإعطائه الرُّمَح الطويل المقدما

فلما أصبحوا أطلقوه. فكسته وجهرته ولحق بقمه.

٨١٨- رَيْطَةُ بِنْت حُرَيْث^(٣)

(...-...)

رَيْطَةُ بِنْت حُرَيْث، ذكرها المزيُّ وقال: حديثها في أهل البصرة، روت عن كَبْشَةَ بِنْت أَبِي مَرْيَم، وروى عنها ثابت بن عمارة، وروى لها أبو داود. وقد جهلها الحافظان الذهبي، وابن حجر.

٨١٩- رَيْطَةُ الْحَنْفِيَّة^(٤)

(...-...)

رَيْطَةُ الْحَنْفِيَّة، ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن أزواجه، فقال: أدركت عائشة، أم المؤمنين، وروت عنها.

٨٢٠- رَيْطَةُ بِنْت سَفِيانِ الْخَزَاعِيَّة^(٥)

(...-...)

رَيْطَةُ بِنْت سَفِيانِ الْخَزَاعِيَّة.. محدثة حدثت عن النبي ﷺ وشهدت بيعة النساء للنبي ﷺ.

٨٢١- رَيْطَةُ بِنْت عَاصِم^(٦)

(...-...)

رَيْطَةُ بِنْت عَاصِم، شاعرة من شوارع العرب في الجاهلية قالت ترثي قومها:

وقفت فأبكتني بدارٍ عسيرتي

على رُزْهِنِ الْبَاكِياتِ الْخَوَاسِرُ

غدوا كسيوفِ الْهِنْدِ وَرَادَ حَوْمَةَ

من الموت أعياءَ وَرَدَّهْنُ الْمَصَادِرُ

فوارسُ حَامِأٍ عن حريمي وحافظوا

بِدَارِ الْمَنَايَا وَالْقَنَاسِ مُتَسَاجِرُ

٨٢٢- رَيْطَةُ بِنْت عَاصِيَةِ الْبَهْزِيَّة^(٧)

(...-...)

رَيْطَةُ بِنْت عَاصِيَةِ الْبَهْزِيَّة- وقيل رابطة البهزية - شاعرة من شوارع العرب في الجاهلية رثت أخاها عمراً وكان قد قتل يوم الجُرف، قتله بنو سهم بن معاوية وهم بطن من هذيل فقالت رَيْطَةُ ترثيه:

شبت هذيل وبهر بينهما ترة

فلا تبوخ ولا يترد صاليها

إن ابن عاصية المقتول بينكما

خلى عليَّ فجاءاً كان يحميها

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٣.

(٥) الاستيعاب ٤/١٨٤٧.

(٦) أعلام النساء ١/٤٧٧، عن ديوان الحماسة.

(٧) أعلام النساء ١/٤٧٧، عن شوارع الجاهلية.

(١) الإصابة ٨/٨٨.

(٢) أعلام النساء ١/٤٧٦، عن الأُمالي، الأغاني ١٦/٣٣.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/١٨٢، ميزان الاعتدال ٤/٦٠٦،

تقريب التهذيب ٢/٥٩٩.

٨٢٣- ربيعة بنت أبي العباس^(١)

(...-...)

ربطة بنت أبي العباس السفاح.. من ربات النفوذ والسلطان والإدارة. دعا المنصور لما عزم على الحج ربيعة بنت أبي العباس امرأة المهدي، فأوصاها بما أراد وعهد إليها ودفع إليها مفاتيح الخزائن وتقدم إليها وأحلفها ووكد الأيمان. وتوفيت لشهور خلت من أيام الرشيد. وقيل: في آخر أيام الهادي.

٨٢٤- ربيعة بنت العباس السلمي^(٢)

(...-...)

ربطة بنت العباس بن أنس^(٣) السلمي.. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي:
لعمري وما عمري علي بهين

لنعم الفتى أردتم آل خثعما
وكان إذا ما أورد الخيل بيشة^(٤)

إلى هضب أشراك أناخ فألجما
فأرسلها رهواً رعالاً كأنها

جراد زفته ريح نجد فأتهمما
٨٢٥- ربيعة بنت عبدالله الثقفية^(٥)

(...-...)

ربطة بنت عبدالله بن معاوية الثقفية.. راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ وروى عنها أخوها عبيد الله بن عبدالله الثقفي. وكانت امرأة ذات صنعة تبيع منها وليس لها ولا لزوجها ولا لولدها شيء فسألت النبي ﷺ عن النفقة. فقال: لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم.

٨٢٦- ربيعة بنت عبيد الله^(٦)

(...-...)

ربطة، وقيل: رائطة بنت عبيد الله بن عبدالحجر، والدة أبي العباس السفاح.

قال ابن عساكر: كانت تسكن الحميمية^(٧)، وكانت قبل محمد بن علي تحت عبدالله بن عبد الملك ابن مروان.

٨٢٧- ربيعة بنت عبيد الله^(٨)

(...-٣٣٦هـ)

ربطة بنت عبيد الله.. من ربات العبادة والصلاح صحبت أبا عثمان النيسابوري، وأقرانه وحفظت عنهم من كلامهم وصلت حتى أقعدت، وكان مشايخ الزهاد يزورونها. وتوفيت في المحرم سنة ٣٣٦هـ.

٨٢٨- ربيعة بنت العجلان الهذلية^(٩)

(...-...)

ربطة بنت العجلان.. شاعرة من شواعر العرب. رثت أخاها عمرو بن العجلان بن عامر فقالت:

كل امرئ بطوال العيش مكذوب
وكل من غالب الأيام مغلوب
وكل حي وإن عزوا وإن سلموا
يوماً طريقتهم في الشر دعبوب

أبلغ هذيلاً وأبلغ من يبلغها
عني رسولاً وبعض القول تكذيب
بأن ذا الكلب عمراً خيرهم نسباً
بيطن شريان يعوي حوله الذيب

٨٢٩- ربيعة بنت منبه بن عامر^(١٠)

(...-...)

ربطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر. من ربات

(١) مروج الذهب ٤/١٩٧.
(٢) معجم ما استعجم للبكري ٤/٤٩٢.
(٣) المعروف بالأصم.
(٤) بيشة: واد من أودية تهامة.
(٥) طبقات ابن سعد ٨/٢٩٠.
(٦) تاريخ دمشق ١٠٥.
(٧) الحميمية: بلد من أرض الشراة في أطراف الشام كانت منزلاً لبني العباس، وهي الآن من أعمال الأردن.
(٨) المنتظم ١٤/٦٧، وصفة الصفوة ٢/٣٠.
(٩) الأغاني ٢٢/٣٩٠.
(١٠) أسد الغابة ٦/١٢١.

الحرب والغزو خرجت إلى غزوة أحد بجيش كفار
قريش. ثم أسلمت يوم الفتح. فأتت رسول الله ﷺ
فبايعته.

٨٣٠- ريق المغنية^(١)

(...-...)

ريقُ المغنِّية.. مغنية من أشهر المغنيات في العصر
العباسي.

٨٣١- ريم جارية أشجع بن عمر^(٢)

(...-...)

ريم جارية أشجع بن عمر السلمي.. كان يعشقها
أشجع ويجد بها جداً شديداً وكانت تحلف له إن بقيت
بعده لم تعرض لغيره فقال فيها:

إذا غمضت فوقي جفونٌ حَفيرة
من الأرض فابكيني بما كنتُ أصنعُ
٨٣٢- ريم معشوقة مطيع بن إياس^(٣)

(...-...)

ريم معشوقة مطيع بن إياس^(٤).. كان يهواها
مطيع بن إياس، وكانت لبعض النخاسين فقال فيها:
يا ريم قد أتلفت روحي فما

منها معي إلا القليل الحفير

فأذنبني إن كنت لم تذبني

في ذنوباً إن ربي غفور

ماذا علي أهلك لو جدت لي

وزرتني يا ريم فيمن يزور

(٣) الأغاني ١٣/ ٣٠٠.

(٤) شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية.

(١) أعلام النساء ٤٨١/ ١، عن الأغاني.

(٢) الأغاني ١٤/ ١٦٣-١٦٥.